[280] والترهب، وقيام الليل للصلاة لا يستلزم شيئا من ذلك، " ولا يتأذى بهم جار " الفرق بينه وبين ما سبق أن المراد بالجار في الاول من آمنه، وفي الثاني: جار الدار، أو في الاول جار الدار، وفي الثاني من يجاوره في المجلس، أو في الاول الايذاء بلا واسطة، وفي الثاني تأذيه بسبب خدمه وأعوانه، فالجار في الموضعين جار الدار. " مشيهم على الارض هون " إشارة إلى قوله سبحانه: و " عباد الرحمان الذين يمشون على الارض هونا (1) " قال البيضاوي: أي هينين، أو مشيا هينا مصدر وصف به، والمعنى أنهم يمشون بسكينة وتواضع، " إلى بيوت الارامل " للصدقة عليهن وإعانتهن، " وعلى إثر الجنائز " كأن فيه إشعارا باستحباب المشي خلف الجنازة. 5 - لى: عن ابن موسى، عن الاسدي، عن سهل، عن مبارك مولى الرضا عن الرضا عليه السلام قال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربه، وسنة من نبيه، وسنة من وليه: فأما السنة من ربه فكتمان سره، قال الله جل جلاله " عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول (2) " وأما السنة من نبيه فمداراة الناس، فان الله عزوجل أمر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال: " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (3) " وأما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء، يقول الله جل جلاله: (4) " والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون (5).

_____

(1) الفرقان: ص 63. (2) الجن: 27. (3) الاعراف: 199. (4) البقرة: 177. (5) أمالى الصدوق ص 198 المجلس